

تَقْرِيبُ فَتَاوَى وَرَسَائِلِ
شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ
(١)

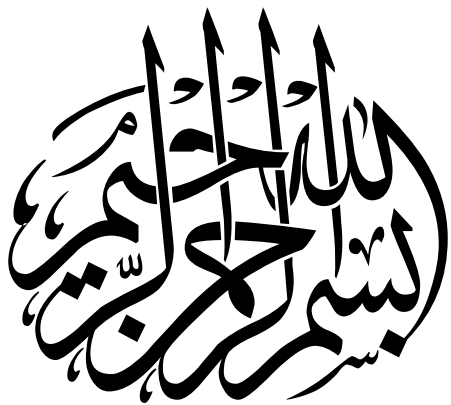


محفوظ
جميع الحقوق
الطبعة الأولى
١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

تَقْرِيبُ فَتَاوَى وَرَسَائِلِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ
(١)

عُنِيَ بِهِ وَحَرَّرَهُ
أَحْمَدُ بْنُ نَاصِرِ الطَّيَّارِ
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ





مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الحمدَ لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يُضِلِّ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد: فإنَّ الله تبارك وتعالى قد كتب لمؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ القبول، والنفع، والبركة، ومن يطلع عليها يجد فيها دقة التحرير، والتوفيق غالباً لإصابة الحق، والنور الساطع لشرائع الإسلام، والتأثير البالغ في قلوب الخلق، وكل ذلك - والله أعلم - بسبب صلاح نيته رحمه الله تعالى، وسعة اطلاعه ودقته وإنصافه في بحث المسائل وتحريرها.

ولُكِّتْ شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى مزايا جليلة، فهي تغذي الحياة الإيمانية، وتنقل قارئها من الحياة الدنيا والتعلق بها، إلى الحياة الآخرة والتعلق بها، ويذوق طعم القراءة ومتعة الخلوة، ولذة الحياة، وتصنع العقول، وتزيل الشكوك، وتثير الهمة، وتقوي العزيمة.

فيا خسارة مَنْ زهد فيها، ولم يُكثِر قراءتها، وجعلها زينةً لمكتبته فحسب، ولم يجعلها غذاءً لقلبه وعقله، ودواءً لأمراض الجهل والقلب.

قال ابن كثير رَحِمَهُ اللهُ عن خالد بن الوليد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إنما خلقه الله عزاً للإسلام وأهله، وذلاً للكفر وشتات شمله».

قلت: وكذلك ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ جعله الله كذلك.

وإذا كان خالد سيفَ الله سلَّه على رقاب الكفار والمنافقين فابن تيمية

سيفُ الله سلّه على عقائدهم الباطلة وشُبّههم الزائفة، فقد مزّقها بقلمه ولسانه، وقطّعها بحُججه وبيانه.

قال العلامة محمد حامد الفقيّ رحمته الله: إني لم أذق طعم العلم الحقّ، ولم أشم رائحة السنّة المطهّرة إلا من كُتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله تعالى.

حقاً والله، لم أستفد العلم الحقّ إلا من كُتب هذين الإمامين العظميين. وإنّ كلّ من يدّعي العلم ولم يطلع على شيء من كتب ابن تيمية وتلميذه ابن القيم فهو مغبون. اهـ^(١).

ولقد كنتُ - والله الحمد - أحد الذين وفّقهم الله تعالى لقراءة ما تيسّر لي من كتبه، فتأثّرتُ به وبما كتب، وحَبّب الله لي كتبه فأدّمت قراءتها، والرجوع إليها، ولكني - في الحقيقة - واجهتُ صعوبةً في ضبط واستيعاب الموضوعات المطوّلة منها، فوفّقني الله بفضلِه ومنّه، وأمدّني بقوة منه، لتلخيص أهمّها وأجمعها، وهي: مجموع الفتاوى والمستدرک عليه، والذي أسميته: «تقريب فتاوى ورسائل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله».

وبعد الانتهاء منه والله الحمد، وجدت همّةً جامحةً ورغبةً جادةً ملحةً في تلخيص ثاني أكبر وأهمّ كتبه، وهو جامع المسائل، وكنت قد قرأته من قبل، ولكني لم ألخّصه، فاستعنت بالله وعزمت على تلخيصه والتعليق على ما أرى أهميّة التعليق عليه.

وقد وجدت فيه ما لا يُحصى من نفيس كلامه، وبديع استدلالاته، وجميل طرحه، وقوة حُججه، وعدله وإنصافه في ردوده على المخالفين.

وقد بذل الإخوة المشايخ القائمون عليه جهداً كبيراً واضحاً جلياً، جزاهم الله خير الجزاء، وجعله في موازين حسناتهم.

(١) مجلة الهدي النبوي، العدد السابع، شوال سنة: ١٣٥٦، السنة الأولى.

ويُلاحظ على كثيرٍ من فتاوى شيخ الإسلام وبالأخص ما جاء في جامع المسائل: الإطالة في كثير من مباحثه وإجاباته وردوده، والتكرار، وعدم تقسيم نُصوصه وترقيمها وترتيبها؛ مما جعلها صعبة القراءة والضبط على طلاب العلم فضلاً عن غيرهم.

وهذا الذي دفعني وشدّ من عزمي على تقريبه.

وطريقتي فيه: هي نفس الطريقة التي سلكتها في تقريب الفتاوى، وهذا الكتاب مكمل له، فمن قرأهما واستوعبهما فقد اطلع وألمّ بأهم وأكثر مؤلفاته المتاحة، ووقف على جلّ اختياراته، وآرائه، وفكره، وحُججه، واستنباطاته، وردوده رَحِمَهُ اللهُ رحمة واسعة.

وأنبّه هنا إلى أن هناك بعض الأبحاث والرسائل قد جاءت في المستدرك على مجموع الفتاوى؛ مثل: قاعدة في الاستحسان، وشمول النصوص للأحكام وموافقة ذلك للقياس الصحيح، وقد لخصتها وقربتها في المجموعة الأولى، ووجدتها مكررة في جامع المسائل، فلم أهدبها، وما كان في جامع المسائل زائداً عما في المستدرك ذكرته ملخصاً..

وفي جامع المسائل بعضُ المباحث والفتاوى والرسائل الموجودة في مجموع الفتاوى.

منها: ٣/ ٥١ - ٦٦، ومنها: ٤/ ٣٦٨ - ٣٨٤، وهي بعينها في مجموع الفتاوى، وبينهما فروق يسيرة جداً.

ومن أهم مقاصدي في التقريب: توضيح كلامه، وصياغته صياغة تكون أقرب للفهم، مع الحفاظ على النص محافظةً تامة، وسأذكر مثالين أقارن فيهما بين ما جاء في الأصل، وما جاء في التقريب:

المثال الأول: الأصل:

وأما جوابه لمن قال له: «النبِيُّ قد دعا إلى كلّ خير، فله أجر من اتبعه»

بأنّ الواحدية لله حق ثابت، وكل شيء له، ونحن نتقرب إليه بشقّ ثمرة - فهذا مثلّ ضعيف، وذلك أن الأشياء كلها لله ملكٌ له، إذ هو خالقها وربّها ومليكيها، وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً، وهذا الملك لا يتعلق به ثوابُ العباد ولا عقابُهم ولا وعدُهم ولا وعيدُهم، فإن هذا حكم ربوبيته الشاملة وقدرته الكاملة، التي تتناول المؤمن والكافر والبرّ والفاجر، وأما تقربُ العباد إليه فهو بالفعل الذي يحبه ويرضاه لهم، وهذا مما افترقوا فيه. فبعض العباد آمنَ به وعبدَه وأطاعَه وفعلَ ما يحبه ويرضاه، وبعضهم كفرَ به وفسقَ وعصى، وكلاهما يتناولُه حكم ربوبيته وقضائِه وقدره، والذي يتقرب إليه بشقّ ثمرة إذا أقرضه قرضاً حسناً لم يدخل في ملكه ما لم يكن فيه، بل جميع ما بذله بل هو وفعله وقدرته داخل في ملك الرّب وقدرته، سواء كان المبدول من رضاه أو سخطه، لكن بذله في الجهة التي يُحبُّها ويرضاها صار العبد مستوجباً لما وعده في تلك الجهة، كما أن حركات بدنه هي مخلوقة له على كل حال، فإن كانت حركة يحبها ويرضاها أثابه عليها، وإن كانت حركة يكرهاها ويسخطها عاقبه عليها، وهذا يتعلق بحكم إلهيته وأمره الديني الشرعي الذي هو الفارق بين أوليائه وأعدائه.

قال تعالى: ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجَاهِلِينَ﴾، وقال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾، وقال تعالى: ﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾.

والأول يتعلق بحكم ربوبيته وأمره الكوني الشامل لوليه وعدوه، كما قال: ﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

وقد بسطنا الكلام على هذا المقام الذي ضلّت فيه أمم من الأنام، وبيننا الفرق بين كلماته الدينية والكونية، وإرادته الكونية والدينية، وإذنه الكوني والديني، وكذلك حكمه، وأمره، وتحريمه، وبعثه، وإرساله، والفرق بين

الحقيقة الكونية التي يُقَرُّ بها المشركون وهي الحقيقة القدرية، وبين الحقيقة الدينية التي يختص بها المؤمنون، وكيف اشتبه على كثير من الخائضين في الحقيقة هذا الباب بهذا الباب، حتى لم يفرقوا بين الهدى والضلال، والرشاد والغي، والخطأ والصواب، بل آل الأمر بكثير منهم إلى أنهم لم يفرقوا بين الخالق والمخلوق، حتى دخلوا في الحلول والاتحاد الذي هو من أعظم الكفر وأكبر الالحاد، فالأشياء التي هي لله إذا جعلناها له وتقرَّبنا بها إليه بحكم ربوبيته، فليست هذه الإضافة تلك الإضافة، فإن تلك الإضافة إضافته بحكم ربوبيته، وهذه إضافة إليه بحكم ألوهيته، كما أن لفظ العبد يعني به المعبَّد، فجميع الخلق عباد الله بهذا الاعتبار حتى الكفار والفجار، قال تعالى: ﴿إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ (٩٣)، وقد يعني به العابد، فيختص به المؤمنین الأبرار، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾، وقال الشيطان: ﴿وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٣٩) إِلَّا عَبْدَاكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ (٤٠)، وقال: ﴿عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ ..

التقريب :

* إن الأشياء كلها لله ملكٌ له، إذ هو خالقها وربّها ومليکها، وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً، وهذا الملك لا يتعلق به ثواب العباد ولا عقابهم ولا وعدهم ولا وعيدهم، فإن هذا حكم ربوبيته الشاملة وقدرته الكاملة، التي تتناول المؤمن والكافر والبرّ والفاجر، وأما تقرب العباد إليه فهو بالفعل الذي يحبه ويرضاه لهم، وهذا مما اختلفوا فيه ..

فبعض العباد آمنَ به ﷺ وعبدَه وأطاعَه وفعلَ ما يحبه ويرضاه، وبعضهم كفرَ به وفسقَ وعصى، وكلاهما يتناولهُ حكم ربوبيته وقضائه وقدره، والذي يتقرب إليه بشقِّ ثمرة إذا أقرضه قرضاً حسناً لم يدخل في ملكه ما لم يكن فيه، بل جميع ما بذله بل هو وفعله وقدرته داخل في ملك الرّب وقدرته، سواء كان المبذول من رضاه أو سخطه، لكن ببذله في الجهة التي يُحبُّها ويرضاها صار

العبد مستوجباً لما وعده في تلك الجهة، كما أن حركات بدنه هي مخلوقة له على كل حال:

- فإن كانت حركة يحبها ويرضاها أثابه عليها.

- وإن كانت حركة يكرها ويسخطها عاقبه عليها.

وهذا ^(١) يتعلق بحكم إلهيته وأمره الديني الشرعي الذي هو الفارق بين أوليائه وأعدائه، قال تعالى: ﴿أَفَجَعَلَ الْمُتَّيِّبِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾، وقال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً نَحْيَاهُمْ وَمَعَاهُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾، وقال تعالى: ﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾.

والأول ^(٢) يتعلق بحكم ربوبيته وأمره الكوني الشامل لوليّه وعدوّه، كما قال: ﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

وقد بسطنا الكلام على هذا المقام الذي ضلّت فيه أمم من الأنام، وبيننا الفرق بين كلماته الدينية والكونية، وإرادته الكونية والدينية، وإذنه الكوني والديني، وكذلك حكمه، وأمره، وتحريمه، وبعثه، وإرساله، والفرق بين الحقيقة الكونية التي يُقرُّ بها المشركون وهي الحقيقة القدريّة، وبين الحقيقة الدينية التي يختص بها المؤمنون، وكيف اشتبه على كثير من الخائضين في الحقيقة هذا الباب بهذا الباب، حتى لم يفرقوا بين الهدى والضلال، والرشاد والغي، والخطأ والصواب..

فالأشياء التي هي لله إذا جعلناها له وتقربنا بها إليه بحكم ربوبيته: فليست هذه الإضافة تلك الإضافة ^(٣)، فإن تلك الإضافة ^(٣) إضافته بحكم ربوبيته، وهذه إضافة ^(٤) إليه بحكم ألوهيته.

(١) أي: الذي يتحرّك حركة يحبها الله ويرضاها.

(٢) أي: الذي يتحرّك حركة يكرها الله ويسخطها.

(٣) كقولنا: أرض الله، عبد الله، خلق الله، سماء الله، رزق الله، وهذه الإضافة يقرّ بها عامة المشركين.

(٤) وهي التي أضفناها لله وجعلناها له وتقربنا بها إليه.

كما أن لفظ العبد:

- يعني به المعبّد، فجميع الخلق عباد الله بهذا الاعتبار حتى الكفار والفجار، قال تعالى: ﴿إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِيَ الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ (١٣).
- وقد يعني به العابد، فيختص به المؤمنون الأبرار، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾ وقال: ﴿عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ﴾.

المثال الثاني: الأصل:

الحمد لله ربّ العالمين، مالك يوم الدين، والحمد لله الذي بعث إلينا رسولاً يتلو علينا آياته و﴿يُزَكِّيْنَا﴾، ويُعلِّمنا الكتاب والحكمة، وإن كنّا من قبل لفي ضلالٍ مبين.

إنه أكمل لنا [ديننا]، وأتمّ علينا نعمته، ورضي لنا الإسلام ديناً، وأخبر أنّ الدين عنده الإسلام هذا الدين، فمن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه، وهو في الآخرة من الخاسرين. وجعل الكتاب الذي أنزله بياناً للناس وهُدًى وموعظةً [للمتقين]، وأخبر أنه أنزله بلسانٍ عربيٍّ مبين، كما أخبر أنه ليس على الرسول [إلاّ البلاغ المبين]، وذكر أن آياته أُحْكِمَتْ ثُمَّ فُصِّلَتْ، إذ الإحكام والتفصيل يجمع خبراً وطلباً، وكمال القصد واللفظ الذي تتم به وتبين الأشياء، ﴿مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ﴾ يحصل بحكمته الإحكام، ﴿خَيْرٌ﴾ يُفَصِّلُ الخطاب للمخاطبين. [فليس] كل من هُدي للحق يسدّد الخطاب، كما أنه ليس كل من سدّد الخطاب يبلغ إلى أفهام المستمعين بالإفصاح البليغ يكون قد هُدي للحق. ولهذا قال النبي ﷺ لعلّي بن أبي طالب: «يا عليّ! سل الهدى والسداد، واذكر بالهدى [هدايتك الطريق، وبالسداد تسديدك] السهم» إلى كمال العلم والقصد والقول والعمل.

فهذا الدعاء المبين وما وُصف سبحانه كتابه ورسوله من البيان والتفصيل والهدى والتبليغ والإفتاء والموعظة والشفاء والقصص والشهادة والرحمة، كقوله ﷺ: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ...﴾.

ثم إنه سبحانه دعا إلى التفكير والتذكر والتأمل [مَل] والفقهاء لهذا البيان عبادة المبلّغين، وجعل رسوله صلى الله عليه وسلم هو [المبين] لما حصل مجملًا أو مشكلاً على المكلفين..

التقريب:

* ذكر - الله تعالى - أن آياته أحكمت ثم فصلت ^(١)، إذ الإحكام والتفصيل يجمع:

١ - خبراً ^(٢).

٢ - وطلباً ^(٣).

٣ - وكمال القصد.

٤ - واللفظ الذي تتم به وتبين الأشياء.

﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ﴾ يحصل بحكمته الإحكام، ﴿خَيْرٌ﴾ يفصل الخطاب للمخاطبين.

فليس كل من هدي للحق يسدّ الخطاب، كما أنه ليس كل من سدّد الخطاب وبلغ ^(٤) إلى أفهام المستمعين بالإفصاح البليغ يكون قد هدي للحق؛ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلّي بن أبي طالب: «يا عليّ! سل الهدى والسداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، وبالسداد تسديدك السهم» ^(٥).

ثم إنه سبحانه دعا إلى التفكير والتذكر والتأمل والفقهاء لهذا البيان عبادة المبلّغين، وجعل رسوله صلى الله عليه وسلم هو المبين لما حصل مجملًا أو مشكلاً على المكلفين..

(١) قال تعالى: ﴿الَّذِينَ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ أَهْبَأَتْكُمْ فَأَخَذْتُ مِنْ لَّدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٌ﴾ [هود: ١].

(٢) الخبر: هو الذي يدخل على التّمي والإثبات والتصديق والتكذيب.

(٣) الطلب: هو المشتغل على الحبّ والبغض والحضّ والمنع، الدّاخلين على الأوامر والنواهي.

(٤) في الأصل: يبلغ، ولعلّ المثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٢٦٨). وأصله عند مسلم (٢٧٢٥).

مقدمة المؤلف

١٣

وهذا هو القصد من التقريب؛ بأن أقوم باختصار كلام الشيخ رحمه الله، واستدلالاته، واستنباطاته، ونكته العلميّة، وتقريراته، وردوده، مع الالتزام بعدم التصرف فيه قدر المستطاع؛ كأن أغير (أن) إلى (إن) في أول الكلام فقط.

ومنهجي فيه:

- ١ - اعتمدت في تخريج الأحاديث على محققي جامع المسائل جزاهم الله خيراً.
 - ٢ - وضعت المهم من كلامه، وترجيحاته، والإجماعات التي نقلها باللون الغامق.
 - ٣ - كل تعليق - سوى تخريج الأحاديث - فهو من كلامي، وما كان من المحقق قلت في آخر التعليق (المحقق).
 - ٤ - إذا وضعت نقطتين متعاقبتين (..) فهو دليلٌ على حذفٍ لكلمة أو جملة أو أكثر.
- أسأل الله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه، وأن يبارك فيه، إنه سميع قريب مجيب.

أحمد بن ناصر الطيار

خطيب جامع/عبد الله بن نوفل بالزلفي
والداعي إلى الله في وزارة الشؤون الإسلامية
البريد الإلكتروني:

ahmed0411@gmail.com

رقم الجوال: ٥٠٣٤٢٨٦٦

١٤٤٤/١١/٢١

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة المؤلف	٥
التمسك بالكتاب والسنة وهدى السلف الصالح	١٥
رسالة في اتباع الرسول ﷺ	١٧
قاعدة في التمسك بالسنة والجماعة	٢٩
الحديث عن العلم والعمل	٣٨
الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٤٠
أعمال القلوب	٤٣
منزلة الصبر	٤٩
مسألة في الداء والدواء	٦٠
عبادة الله تعالى تمنع من معصيته	٦١
التوبة والاستغفار والذكر والدعاء	٦٥
مسألة في الاستغفار	٦٥
فصل في ذكر الله ودعائه	٧٠
الجنة والنار والحساب والمعاد	٧٣
الحُجَّة والرسالة	٨٢
العقل والنقل	٩٠
قاعدة مختصرة في الحُسن والقُبْح العقليين	٩٨
فضل العلم ومكانة العلماء وأثرهم	١٠٤
أيُّما أفضل: العالم العامل، أو المجاهد المخلص؟	١٠٤
الكلام عن القرآن العظيم وفضله وتدبره	١٠٦
فتوى في قراءة القرآن بما يخرج منه عن استقامته	١٠٨

الصفحة

الموضوع

١١٦	فصل في أنه ليس في القرآن لفظة زائدة لا تفيد معنى
١٢٧	الكلام عن الله وأسمائه وصفاته سبحانه
١٣١	النبي الكريم محمد ﷺ
١٣٢	السؤال عن المعراج، هل عُرج بالنبي ﷺ يقظة أو مناماً؟
١٣٥	القرمانية، جواب فتيا في لبس النبي ﷺ
١٤٢	تفسير كلام الله تعالى
١٤٤	فصل في اسمه تعالى «القيوم»
١٦٠	فصل في معنى «الحنيف»
١٧٢	فصل في توبة قوم يونس هل هي مختصة بالقبول دون سائر من يتوب كما تابوا؟
١٨٤	فصل في تفسير سورة المسد
١٨٩	الحديث عن الصحابة رضي الله عنهم
١٩٢	فقه الأحاديث وشرحها
١٩٢	شرح حديث الحلال بين، والحرام بين
١٩٧	شرح حديث سيد الاستغفار
٢٠٩	شرح حديث «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»
٢١٨	شرح حديث: «من تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً»
٢٢١	شرح حديث حكيم بن حزام: «إن هذا المال خضرٌ حلو»
٢٢٥	فصل في الكلام على حديث: «اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك...»
٢٢٨	مسألة في تفسير استعاذة النبي ﷺ بقوله: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال»
٢٣١	مسائل وأحكام العقيدة والتوحيد والإخلاص والإيمان
٢٣١	قاعدة في إثبات علو الله تعالى الواجب له على جميع خلقه فوق عرشه
٢٣٢	هل رؤية النبي ﷺ ربه في الدنيا بعين رأسه أم بفؤاده؟
٢٤٢	المشروع والمنهي عنه في زيارة القبور ونحو ذلك
٢٥٧	رسالة إلى المنسولين إلى التشيع وغيرهم في العراق ومشهد المنتظر
٢٧٥	مسألة في قصد المشاهد المبنية على القبور للصلاة عندها والنذر لها وقراءة القرآن وغير ذلك

٣٠٢	مسألة فيمن يسمي الخميس عيداً
٣١٨	قاعدة في الوسيلة
٣٣٠	الفتيا الأزهرية (في مسألة كلام الله)
٣٣٦	قاعدة في الإخلاص لله تعالى
٣٥٩	فصل في صفات المنافقين
٣٦٥	فصل في أن التوحيد الذي هو إخلاص الدين لله أصل كل خير من علم نافع وعمل صالح
٣٧٦	فصل في الإسلام وضده
٣٩٢	من اعتقد الإيمان بقلبه ولم يقر بلسانه هل يصير مؤمناً؟
٣٩٥	الموقف من الفناء وزوال العقل من شدة الخوف أو الحب
٤٠٥	مسألة في زيارة القدس أوقات التعريف
٤١٥	الكلام عن أصلي الإسلام: شهادة أن لا إله إلا الله وشهادة أن محمداً رسول الله
٤١٧	حكاية المناظرة في الواسطية
٤٢٥	فصل: أصل الإيمان والهدى ودين الحق هو الإيمان بالله ورسوله
٤٣١	فصل في «الكلام» الذي ذمه الأئمة والسلف
٤٤٦	كلامه عن مقاصد الشريعة والمصالح والمفاسد
٤٥٠	مسائل وفوائد متفرقة في أبواب مختلفة
٤٥٠	فضل التقرب إلى الله بالنوافل
٤٥٠	ما جاء في كرامات الأولياء وصفاتهم، والأخطاء في هذا الباب
٤٧٦	فصل في الباقيات الصالحات سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
٤٧٩	مسألة في إخوة يوسف هل كانوا أنبياء؟
٤٨٨	حكم الأكل من طعام السلاطين
٤٩١	مسألة في تلاوة القرآن والذكر، أيهما أفضل
٤٩٢	فتوى في السماع
٤٩٥	الواجب تجاه من اجتهد فأخطأ
٥٠٣	ما المراد باسم الرزق في كتاب الله؟
٥٠٦	فتوى في الخضر

الصفحة

الموضوع

٥٠٨	مسألة فيما إذا كان في العبد محبة لما هو خير وحق ومحمود في نفسه
٥١١	فصل في قوله <small>ﷺ</small> : «أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل»
٥١٥	هل المطيعون من أمة محمد أفضل من الملائكة؟
٥١٨	رسالة في الكلام في الحالّج
٥٢٦	فصل فيما يجمع كليات المقاصد
٥٢٨	حكم التلفظ بالنية
٥٢٩	مسألة: في رفع الصوت بالذكر والاجتماع لذلك والأمر به، هل ذلك مشروع أو مستحب أو بدعة؟
٥٣٢	جماع الحسنات وجماع السيئات
٥٣٤	فصل في ثواب الحسنات والسيئات
٥٤٤	العقل والشهوة والغضب
٥٤٩	صفات أهل السعادة: الإيمان والهجرة والجهاد
٥٥٦	فصل في الكلام على النعم، وهل هي للكفار أيضاً
٥٦٥	أحوال أهل الضلالة من السحرة والمشعوذين
٥٦٩	الخوف والرجاء
٥٧٤	فصل في دفع صيال الحرامية
٥٧٦	قاعدة في الصبر والشكر
٦٠٢	مسائل وأحكام تعلق بالفقه وأصوله
٦٠٢	فصل في شمول النصوص للأحكام وموافقة ذلك للقياس الصحيح



تَقْرِيبُ فَتَاوَى وَرَسَائِلِ
شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ
(٢)

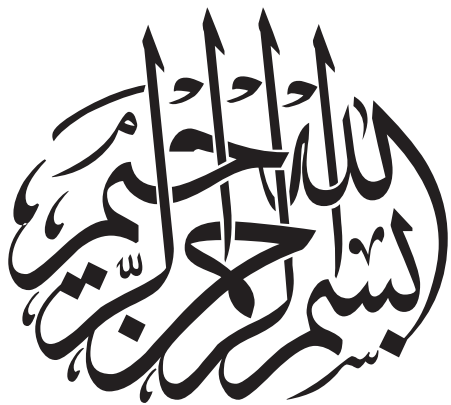


محفوظ
جميع الحقوق
الطبعة الأولى
١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

تَقْرِيبُ فَتَاوَى وَرَسَائِلِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ
(٢)

عُنِيَ بِهِ وَحَرَّرَهُ
أَحْمَدُ بْنُ نَاصِرِ الطَّيَّارِ
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ





أهم أعمال كتاب

تقريب فتاوى ورسائل شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ المجموعة الثانية

- ١ - تهذيب جامع المسائل، وإبراز أهم ما فيه وتيسيره لطلاب العلم وغيرهم.
- ٢ - الاختصار على أهم أدلته العقلية والنقلية، وترك ما يُستغنى عنه.
- ٣ - جمع ما تفرق من كلامه في المسألة الواحدة في مكان واحد.
- ٤ - شرح الغامض من كلامه وألفاظه.
- ٥ - التعليق على بعض كلامه النفيس، وربطه بالواقع.
- ٦ - وضع عناوين للفوائد اللطيفة، والمسائل العامة.
- ٧ - تقسيم نصوصه وترقيمتها؛ ليسهل فهمها وضبطها والرجوع إليها.
- ٨ - تصحيح الأخطاء المطبعية وغيرها، وإفرادها في آخر الكتاب (١١٠ أخطاء).
- ٩ - ذكر المسائل التي له فيها قولان.
- ١٠ - وضع المهم من كلامه، وترجيحاته، والإجماعات التي نقلها باللون الغامق.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مسائل وأحكام الطهارة والمياه	٧
مسائل وأحكام الصلاة	١٥
ما يتعلّق بالخطبة والخطيب	١٥
أحكام الجهر والإسرار في الصلاة وفي المسجد	١٨
رسالة في بيان الصلاة وما تألّفَتْ منه	٢٣
فضل السجود	٢٤
مسائل وأحكام تتعلق بصلاة الاستسقاء	٢٦
وجوب صلاة الجماعة	٣٢
السنة في الجنائز واتباعها والصلاة عليها، والتحذير من البدع فيها	٤٠
حكم إهداء ثواب الأعمال الصالحة إلى النبي ﷺ؟	٤٨
السنة في القراءة في الصلاة الفجر	٥٠
الدعاء ورفع الصوت بالذكر بعد الصلاة	٥١
السنة عند سماع المؤذن للصلاة	٥٢
حكم من أصرّ على ترك السنن الرواتب	٥٣
حكم صلاة إمامين في وقت واحد	٥٣
ما جاء في قيام الليل	٥٦
تعظيم آيات الله، وبيان بعض أحكام سجود التلاوة	٥٧
أيّما أفضل: طول القراءة أو كثرة الركوع والسجود	٦٠
حكم القنوت في صلاة الفجر؟	٦٠
خصائص صلاة العصر	٦٢

الصفحة

الموضوع

٦٢	حكم تأخير الصلاة عن وقتها حال شدّة الخوف، وأهمية المحافظة على صلاة الجماعة ..
٦٥	فصل في المواقيت والجمع بين الصلاتين ..
٩٢	حكم تارك الصلاة ..
١٠٤	أحكام الائتنام بالإمام، وكيفية الصفّ معه ..
١٠٧	حكم قتل الهوام في الصلاة والحركة لمصلحتها ..
١٠٩	الدعاء بعد الصلاة ..
١١٠	حكم تعليم الإمام للمؤمنين ..
١١١	شروط الصلاة ..
١١٢	صفة صلاة النبي <small>ﷺ</small> ..
١١٤	حكم من ترك ركناً من أركان الصلاة ..
١١٥	جواز ترك الجمعة والجماعة للحاجة ..
١١٦	ما هو السنن الذي يُقصر فيه ويفطر فيه؟ ..
١١٨	حكم الزيادة على القرآن في الصلاة ..
١٢٠	مسائل وأحكام الزكاة والصدقات ..
١٢٣	مسائل وأحكام الصيام ..
١٢٤	الحجامة والفصد في نهار رمضان ..
١٢٩	مسائل وأحكام الحج والعمرة ..
١٢٩	قاعدة في أفعال الحج ..
١٤٠	مسائل وأحكام الجهاد في سبيل الله ..
١٤١	قاعدة في الانغماس في العدو وهل يُباح؟ ..
١٤٩	مسألة في المراقبة بالثغور أفضل أم المجاورة بمكة؟ ..
١٦٤	مسائل وأحكام المعاملات ..
١٧٦	الأموال السلطانية والأموال العقدية من وقفٍ ونذورٍ ووصيةٍ ونحو ذلك ..
١٨٩	مسألة في إجارة الإقطاع ..
١٩١	قاعدة في الإيجابار على المعاوضات إذا لم يكن فيه ضرر، وعلى الغير بتركه ضرر ..
١٩٢	فصل جامع لمسائل الربا ..

الفهرس

٥٠١

الصفحة

الموضوع

٢٢١	قاعدة الاعتبار بموجب اللفظ والمعنى
٢٢٧	مسائل وأحكام الزروع والثمار
٢٣٢	مسائل وأحكام الهبة والعطية
٢٣٤	مسائل وأحكام المسابقات واللعب والميسر
٢٣٧	مسائل وأحكام الأوقاف
٢٤٠	مسائل وأحكام الأيمان والنذور
٢٤٣	مسائل وأحكام الأطعمة والأشربة والصيد والذكاة
٢٥٠	مسألة في الرمي بالشَّاب
٢٥٥	مسائل وأحكام النكاح والطلاق والحدود والقضاء
٢٦١	فتوى في طلاق السنة وطلاق البدعة
٢٦٢	فصل في جمع الطلاق الثلاث
٢٩١	فصل في الإيلاء
٢٩٦	فصل في الظَّهار
٣٠٩	مسألة في إجبار البكر البالغ
٣١١	مسألة في الحضانة
٣٢١	مسائل وأحكام النساء والاختلاط والنظر والغناء
٣٢٦	مسائل وأحكام الموت والجنائز والمقابر والفرائض والتركة
٣٤٩	مسائل وأحكام الولاية والقضاء
٣٤٩	الرسالة في أحكام الولاية
٣٥٤	واجبات ولي الأمر
٣٦٢	مسائل وأحكام المعاهدين وغيرهم
٣٦٢	فتوى في أمر الكنائس
٣٦٨	أحكام ومسائل تتعلق بالجن والكهانة والسحر
٣٧٠	مسائل وفقه اللغة العربية
٣٧٣	جزء فيه جواب سائل سأل عن حرف «لو»
٣٨٤	الردود والاستدراكات

الصفحة

الموضوع

٣٨٤	فصل في مؤاخذه ابن حزم في الإجماع
٤٠٥	رسالة في الرد على بعض أتباع سعد الدين ابن حموية
٤١٣	حكم الصلاة خلف من لا يُوافقه في المذهب أو في بعض مسائل الصلاة؟
٤٢٥	مسألة فيمن يقول: إن عليّ بن أبي طالب أولى بالأمر من أبي بكر وعمر
٤٢٩	مراسلاته ومخاطباته
٤٣٠	رسالة إلى السلطان الملك المؤيد
٤٣٠	رسالة إلى السلطان الملك الناصر في شأن التتار
٤٣٥	صورة مكاتبة الشيخ تقي الدين للسلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين سنة ثمان وتسعين وستمائة
٤٣٧	رسالة إلى الشيخ قطب الدين ناظر الجيش في الكلام عن ابن عربي وطائفته
٤٤٣	رسالة إلى ابن النقيب في حديث «لا تشدُّوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد»
٤٤٥	رسالة إلى القاضي محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي في حاجة الناس إلى مذهب الإمام أحمد ومسألة ضمان البساتين
٤٤٧	رسالة إلى ابن عمه عز الدين عبد العزيز بن عبد اللطيف بسبب فتح جبل كسروان في أول سنة خمس وسبعمئة
٤٥٢	آراء شيخ الإسلام ومواقفه من بعض الأشخاص والكتب والمذاهب
٤٥٣	رأيه في سنن ابن ماجه
٤٥٣	رأيه في يزيد بن معاوية
٤٦٣	مسألة في مقتل الحسين وحكم يزيد
٤٦٧	شر وخطر الرافضة
٤٦٩	رأيه في ابن عربي وابن الفارض والتلمساني
٤٧٢	أحاديث صححها شيخ الإسلام ابن تيمية
٤٧٤	أحاديث ضعفها شيخ الإسلام ابن تيمية
٤٧٥	تصويبات واستدراكات على جامع المسائل
٤٩٦	المسائل التي له فيها قولان
٤٩٧	الخاتمة
٤٩٩	الفهرس

طُبِعَ لِلْمُؤَلَّفِ

- ١ - حَيَاةُ السَّلَفِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ. (الطبعة الرابعة).
- ٢ - مختصر حياة السلف بين القول والعمل.
- ٣ - إرشاد الساجد بأسباب الخلاف والتقاطع في المساجد.
- ٤ - الإفاضة في أحكام الحيض والنفس والاستحاضة.
- ٥ - كيف تُربِّي أولادك؟ (الطبعة الثانية).
- ٦ - بَيُوتُ تَتَنُّ مِنَ الْمَشَاكِلِ وَالْخِلَافَاتِ، الْأَسْبَابُ وَالْعِلَاجُ.
- ٧ - حُقُوقُ الصَّدِيقِ وَكَيْفَ تَتَعَامَلُ مَعَهُ.
- ٨ - آدَابُ طَالِبِ الْعِلْمِ وَسُبُلُ بِنَائِهِ وَرُسُوحِهِ.
- ٩ - الْحَيَاةُ الزَّوْجِيَّةُ السَّعِيدَةُ، قَوَاعِدُ وَحُقُوقُ وَعِلَاجُ لِلْمُنْغَصَّاتِ.
- ١٠ - عِلْمُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَى، بَحْثُ تَأْصِيلِيٍّ عِلْمِيٍّ تَطْبِيقِيٍّ.
- ١١ - الْمَعِينُ الْجَارِي فِي اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ وَاللَّطَائِفِ مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ.
- ١٢ - مَنْهَجُ الصَّحَابَةِ وَالسَّلَفِ الصَّالِحِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ فِتَاوَى الْمُفْتِينَ وَالرَّدِّ عَلَى الْمُخْطِئِينَ.
- ١٣ - تَهْذِيبُ كِتَابِ الْمَوْافَقَاتِ لِلْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ، مَعَ التَّعْلِيلِ عَلَيْهِ.
- ١٤ - مَجَالِسُ شَهْرِ رَمَضَانَ.
- ١٥ - قِصَصِي مَعَ الْمُلْحِدِينَ وَالْمُشَكِّكِينَ وَالْمُؤَسَّسِينَ، مَعَ بَيَانِ طُرُقِ إِقْنَاعِهِمْ وَهِدَايَتِهِمْ.
- ١٦ - الْمَسَائِلُ الْمُهَمَّةُ فِي النُّجُودِ وَالْأَحْرَفِ السَّبْعَةِ.

- ١٧ - عِبَارَاتُ أَثَرَتْ عَلَيَّ وَغَيَّرَتْ فِي حَيَاتِي.
- ١٨ - عِبْقَرِيَّةُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ. (الطبعة الثانية).
- ١٩ - بَوَابَةُ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ. (الطبعة الثانية).
- ٢٠ - صِنَاعَةُ طَالِبِ عِلْمٍ مَاهِرٍ. (الطبعة الثانية).
- ٢١ - صِنَاعَةُ حَاطِبٍ مَاهِرٍ.
- ٢٢ - الْأَنْسُ بِاللَّهِ تَعَالَى. (الطبعة الثانية).
- ٢٣ - تَقْرِيبُ فَتَاوَى وَرِسَائِلِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ. (الطبعة الثانية).
- ٢٤ - تَقْرِيبُ فَتَاوَى وَرِسَائِلِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ. (الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ).
- ٢٥ - فَنُّ التَّعَامُلِ وَاتِّسَابِ الْأَخْلَاقِ.
- ٢٦ - الرُّقِيَّةُ الشَّرْعِيَّةُ بَيْنَ بَاعَةِ الْأَوْهَامِ وَأَصْلَاهَا الشَّرْعِيِّ، قِصَصٌ وَعِبَرٌ.
- ٢٧ - غِذَاءُ الْعُقُولِ وَصِفَاتُ الْعُقَلَاءِ.
- ٢٨ - نَشْرُ الْحَوَاطِرِ.
- ٢٩ - حَدِيقَةُ الْمُتَنَبِّي.
- ٣٠ - نَصِيحَتِي لَكَ يَا وَلَدِي.
- ٣١ - فَلَذَاتُ الْأَكْبَادِ.

